

المحاضرة [7+8] - ريادة الأعمال

الفصل الرابع: محفزات الابداع والابتكار

ثانيا: الصفات الشخصية لرائد الاعمال

رابعا: الرؤية

سادسا: الأساس

ثامنا: تجنب المصائد

عاشرا: قصة نجاح

أولا: محفزات الابداع والابتكار

ثالثا: الفكرة

خامسا: الابداع والخيال

سابعاً: المعرفة الصحيحة

تاسعا: دوافع انشاء المشروع الصغير

أولاً: محفزات الابداع والابتكار

غالبا ما يتمتع رواد الاعمال بالطاقة والحماس والدافع الداخلي الذاتي، وينقصهم الخبرات والمال والاعتمادات الرسمية. فجميعنا يقلق من الفشل، إلا ان رواد الاعمال لا يدعون الفشل يقف حائلا بينهم وبين السير قدما الى الامام نحو اهدافهم.

وهناك عوامل عديدة تدفع رائد الاعمال الى الابداع والابتكار، فمنها ما يرجع لسماته الشخصية، ومنها ما يرجع الى البيئة المحيطة، ومنها ما يتعلق بالعمل التجاري او الفكرة ذاتها. وفيما يلي أهم تلك المحفزات التي تشعل الحماس والطموح لدى رائد الاعمال:

ثانيا: الصفات الشخصية لرائد الاعمال

1. **موظف صعب:** بسبب طبيعته المستقلة، وبعضهم فصل من عمله الوظيفي قبل مشروعه الرائد.
2. **صعب الانقياد:** لأنه بطبيعة الحال له اداء بالمنشآت الصغيرة افضل من الاداء في المنشآت الكبيرة التي تعتمد اساسا على الهيكل الضخم والتسلسل القيادي.
3. **ناقد لما حوله:** فهو مبتكر متجدد معادي للجمود.
4. **قائد:** والقيادة صفة اساسية لرائد الاعمال، وفيما يلي قائمة للتعرف على القادة الناجحين :

م	من سمات القادة الناجحين	م	من سمات القادة الناجحين
١	يعتبر المستوى العالي من الاخلاقيات في المقام الأول	٦	الدافع الاصيل للابتكار
٢	الطاقة العالية	٧	التوجه نحو الهدف
٣	القدرة على العمل بالأولويات	٨	بث الحماس والالهام للغير
٤	الشجاعة والرغبة في تحمل المخاطر	٩	صناعة القادة
٥	الالتزام والجدية والمتابعة	١٠	الرغبة في مساعدة الآخرين

لماذا ترغب أن تبدأ مشروعك الصغير؟

أجب عن الأسئلة التالية بمصادقية للتعرف على سبب رغبتك في بداية مشروعك الصغير.

م	لماذا ترغب أن تبدأ مشروعك الصغير؟	م	لماذا ترغب أن تبدأ مشروعك الصغير؟
٧	يجب علي أن أراعي والدي المسنين في المنزل	١	احتاج لمزيد من المال فمرتبي لا يزيد بما فيه الكفاية
٨	أريد أن استقل بأعمالي فقد مللت من العمل لحساب شخص آخر	٢	أشعر بالإحباط لأنني لا أستطيع ان اجد عملا
٩	أستطيع ان ابدأ في مشروع يعتمد على التكنولوجيا في منزلي	٣	ظروفي في العمل غير محتملة، فرئيسي في العمل لا يقدرني
١٠	تقاعدت عن العمل في سن مبكرة ولدي المال والوقت الكافيين لتجربة هذا الخيار	٤	لقد تم تسريحني من عملي، وأشعر بأنني مستعد لأن أستقل بأعمال
١١	لدي الخبرة والوقت الكافي لبحث هذا الموضوع بصورة شاملة	٥	لقد مللت من العمل مع رئيس لا يتمتع بالكفاءة
١٢	لدي المهارات والوقت والحماس والمال اللازم لبدء مشروع خاص	٦	أستطيع أن أنظم حياتي الاسرية بشكل افضل من خلال عملي في المنزل

معالم النجاح ...

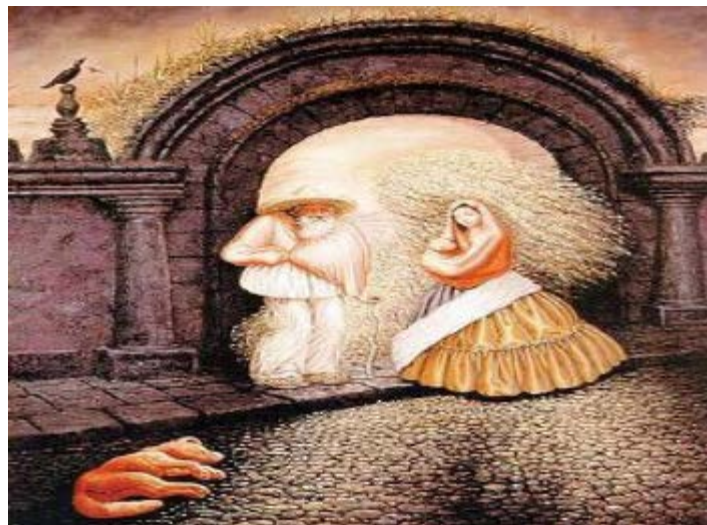
« يقول مايكل ليبوفيتز مؤلف كتاب The greatest management principles in the world ان افضل 10 مكافآت للعمل الجيد هي: المال، التقدير، الاجازات، حصص الملكية، العمل المرغوب فيه، الترقية، الحرية، النمو الشخصي، المتعة، المكافآت »

ثالثا: الفكرة

ان العالم من حولنا مليء بالافكار الخيالية الجيدة التي قد تغير العالم بشكل كبير ولا تحتاج منا الا اغتنام الفرصة، وعليك ان تجد ما يميزك عن الآخرين لتكون رائد/رائدة أعمال ولست مجرد رجل/سيدة اعمال بشكل اعتيادي. نحتاج باستمرار الى هؤلاء الحالمين بالمشروعات والافكار والمنشآت الصغيرة لتحقيق نقلات نوعية في هذا العالم.

معالم النجاح ...

« عزز قدراتك العقلية ... من عوامل نجاح رائد الاعمال القدرة على وضع روابط جيدة فقد أثبتت الدراسات ان القدرات العقلية ان التمارين الذهنية تعزز قدراتك على ادراك الروابط بين الاشياء المختلفة. ومن بين تلك الانشطة التي تشجع خلايا المخ: حل الالغاز، اصلاح آلة، ممارسة الهوايات، بناء الصداقات ... »



المقاييس العالمية لدرجة الذكاء المعروفة ب IQ Score : General Intelligence Quotient Score :

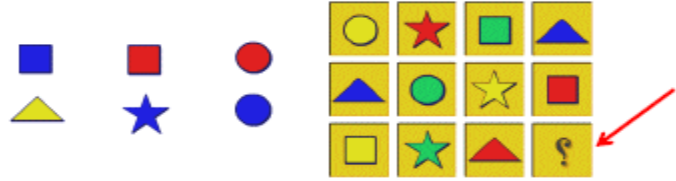
- درجة ذكاء اقل من الحد العام للذكاء : 58 – 68
- الحد العام للذكاء في حدوده الاولى : 68 – 80
- درجة ذكاء جيدة ، الحد العام : 80 – 115
- درجة ذكاء جيدة جدا، اعلى من الحد العام : 115 – 125
- درجة ذكاء ممتازة جدا ويقترب من حدود العبقرية : 125 – 135
- درجة ذكاء ممتازة جدا وموهوب يكاد يكون عبقريا : 135 – 145
- ذكاء في درجة العبقرية : 145 – 165
- عبقرى بدرجة عالية : 165 – 185
- عبقرى بدرجة عالية جدا ونادرة جدا : 185 – 200

أوجد الرابط:

(١) ما هو العدد الذي يكمل السلسلة التالية: ٢ - ٣ - ٥ - ٨ - ___ ؟

١٧	١٠	١٥	٩	١٢
----	----	----	---	----

(٢) اي من الاشكال التالية يجب ان يحل مكان اشارة الاستفهام ليكمل المجموعة ؟



رابعة: الرؤية

رؤية الاشياء من حوله ... رؤية الناس من حوله ... حلم وواقعية ... حلم ولديه الرؤية لاستكمالها حلم ويبصر طريقه الذي يسعى اليه.

ان 50 % من المشروعات الريادية تفشل خلال السنتين التاليتين.

وهناك 1 من كل خمسة مشاريع أكملت السنتين يظل باقيا خلال الخمس سنوات التالية لبداية المشروع.

الفكرة هامة ولكنها ليست كل شيء، وانما الرؤية توجد الفرق.

إضاءة..

في عام 1986 هاجر كل من "روى" و "برتر سوزا" من المكسيك الى الولايات المتحدة الأمريكية، وعندما وصلا الى الولايات المتحدة سرعان ما اكتشفا انهما بحاجة الى وجود حساب لهما بأحد البنوك وبطاقة الإئتمان، الا ان كان من الصعب على المهاجرين الجدد الحصول على بطاقات ائتمان، وقد اوصلهما تحليلهما المباشر لتسوق الى الايمان بفكرة وجود سوق ضخمة تنتظر من يطرق بابها وهكذا قام الاخوان بتأسيس شركة "netspend" وهي مشروع صغير الغرض منه تقديم الخدمات المالية التقليدية للمهاجرين الجدد والأشخاص ذوي التاريخ الإئتماني المتواضع وباستخدام بطاقات الهاتف التي تم تسديدها كنموذج لهما، قام كل من "روى" و "برتراند" بنسخ هذا النموذج واجراء بعض التغيير عليه لابتكار خطة عمل خاصة ببطاقات الديون المسددة. تم وانتهما الفرصة الحقيقية، فلقد اكتشف الاخوان "سوزا" برنامج شركات الاستثمار في المشروعات الصغيرة (SBA) الخاص بإدارة المشروعات الصغيرة (SBA)، وهذا البرنامج يضمن الاستثمار الذي يقوم به المستثمرون (الذين يطلق عليهم اصحاب المشروعات الصغيرة)، ولان مثل هذا الاستثمار كان مضموناً من قبل ادارة المشروعات الصغيرة (SBA) فقد تشجع اصحاب المشروعات الصغيرة التابعون لبرنامج شركات الاستثمار في المشروعات الصغيرة على استثمار اموالهم في المشروعات التي ربما كانوا سيرفضون الاستثمار فيها مثل "netspend"، ومتسلحة بأموال اصحاب المشروعات الصغيرة التابعين لبرنامج شركات الاستثمار

في المشروعات الصغيرة، أصبح حساب شركة "netspend" 400,000 دولار من لا شيء، واخذ في التزايد، وعند سؤالهما عن نصيحتهما للآخرين ممن سيكونون اصحاب مشروعات تجارية، قدم الإخوان ثلاث قواعد:

1. استكشف الألم او الفاقة التي تواجه العميل والتي يمكنك حلها له.
2. قم بتكوين شراكات وعلاقات يفوز فيها الطرفان.
3. ابدا كالأطفال ولكن فكر كالرجال.

خامسا: الابداع والخيال

ان الابداع والخيال هي قدرات تحدث اختلاف بالطاقة الانتاجية لاكتساب المعرفة. يقول البرت اينشتاين: ان الخيال شيء أهم من المعرفة ان كنت تسعى الى ريادة الأعمال، فافسح المجال لعقلك بمناقشة افكار جديدة، ولا تكن مغلق وجامد العقل.

معالم النجاح ...

« ان مفتاح النجاح يتمثل في استخدام الادوات المتاحة لك للوصول الى الغايات التي تنشدها. هناك تداخل بين ابداعك وخيالك ورؤيتك وتتداخل ايضا في وسائل التأثير على الناس ودفعهم. يجب ان تكون ملماً بتلك الادوات القوية لتحقيق احلام »

سادسا: الاخلاص

الاخلاص لمواهبك وقدراتك وفكرتك بنسبة 100 % حتى يؤمن بها الآخرون. والاخلاص الصادق في خدمة الناس وان تجعلهم ينجحون وان تكون لك حياة لها معنى ومفيدة.

وتذكر القاعدة الذهبية في الإدارة

$$\text{الاداء} = \text{الرغبة} \times \text{القدرة}$$

والرغبة اساس كبير لزيادة محصلة المعادلة في الوقت الذي لا يوجد انسان على وجه الارض قدراته صفر

إضاعة ...

في عام 1938 كان هناك عالم من شركة "دوبونت، يدعى روى بلونكيت" يجري بعض التجارب على مادة معرفة باسم "تي. اف. اي" وعندئذ احتفظ بعبوة اسطوانة من المادة في بعض الثلج الجاف في نهاية اليوم لحفظها. وفي اليوم التالي كانت الاسطوانة تبدو فارغة، ولكن عندما فتحها اكتشف ان مادة "تي. اف. اي" قد تحولت الى مادة حريرية مترسبة على جدار العبوة، لقد ابتكر " بلونكيت" مادة التيفلون بدون قصد، ولكن على الرغم من بذل قليل من الجهد لتسويق المنتج، وجدت شركة " دوبونت" فوائد صناعية قليلة لمادة التيفلون، وقد تطلب الأمر وجود رجل فرنسي يدعى "مارك جورجيه" الذي سمع في المادة وبدا في تجربتها بقوة الى ان توصل في النهاية الى اكتشاف طريقة لابتكار افضل مادة مانعة لالتصاق الطعام في اواني الطهي في العالم ولا تزال الشركة التي اسسها لبيع اواني الطهي "تيفال" هي رائدة تلك الصناعة في العالم.

معالم النجاح ...

« ان الادب والاخلاق الكريمة تجني لك ربحا وفيرا ، فلا تحرق جسورك أبداً بإساءة معاملة الناس وكل من تربطك بهم أية صلة بمشروعك حتى المنافسين والمخالفين أحيانا »

سابعا: الاساس

رغم أهمية ودور رائد الأعمال ، الا انه يتعين عدم الاستخفاف بدور بيئة العمل وتحديد اتجاه الحكومة تجاه المشروعات الصغيرة. وكما يقال قديما: من أتى أولا الدجاجة أم البيضة؟ فكذلك نقول: ان هناك اهمية كبيرة بين وجود منظومة بيئة الأعمال المحفزة ورواد الأعمال كذلك الحال بين رائد الأعمال والفكرة، فلعل البعض يظن ان الفكرة صنعت رائد الأعمال احيانا ، واخرون يرون ان رائد الأعمال هو من يصنع الافكار دائما ، في حين يرى من يرى ان بيئة الأعمال تدعم أو تقتل فكرة.



ثامنا: المعرفة الصحيحة

من أقوال الامام ابن القيم أنه قبل أن تتعلم عليك أن تتعلم كيف تتعلم. وهكذا الحال بالنسبة لرائد الأعمال، فانه يتعين عليه المعرفة الصحيحة بكل من التسويق، التمويل، المحاسبة، الادارة، القانون، الجوانب الفنية، وغير ذلك (وهو صعب الالمام بكل تلك المعارف وبنفس المهارة)، أو أن يتعلم ما يحتاجه لمشروعه من تلك المعارف من الغير، أو يستعين بالغير (وقد يكون صعبا عليه في المشروعات الصغيرة).

تاسعا: تجنب المصائد

احذر مصائد الاعمال، والتي من أخطرها:

- مصيدة الخبرة التي يكون فيها رائد الاعمال اكثر خبرة بالجوانب الفنية واقل كثيرا بجوانب ادارة الاعمال، في حين يجب ان متمكن بشكل متوازن من كل منهما.
- مصيدة الغرور بالفكرة دون الاستماع الى اراء الغير عنها.

معالم النجاح ...

« لا تكتفي بتقييمك انت الى المشروع وانظر الى تقييمات من حولك ومن قد تكون لهم علاقة مستقبلية بالمشروع قبل واثناء وبعد التنفيذ».

عاشرًا: دوافع انشاء المشروع الصغير

- 1- أسباب مالية.
 - 2- أسباب اجتماعية.
 - 3- أسباب عائلية وأسرية.
 - 4- أسباب تحقيق الذات.
- ويجب ان يكون هدف رائد الاعمال نابعا من رغبة حقيقية اساسية ذات اولوية كبيره في حياة رائد الاعمال، اما من كانت اهدافه ثانوية ضعيفة فسرعان ما ستتطفئ وتهدد بالفشل والتوقف.

معالم النجاح ...

« هل ترتبط بمشروع معين بعاطفتك؟ تصفح المجلات الاعلانية وابحث في الفئة التي تنتمي اليها ، فقد تفاجأ بالكثير من الانواع المختلفة من المشروعات التي يبتكرها الآخرون حول هذا الامر».

حادي عشر: قصة نجاح توم ودومينوز بيتزا



دومينوز بيتزا